

"مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء متطلبات التعامل مع المستجدات التكنولوجية الحديثة"

بيان محمد أحمد الزبيدي، نرجس عبدالقادر حمدي*

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في ضوء التعامل مع المستجدات التكنولوجية الحديثة. وقد تكونت عينة الدراسة (534) طالباً وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للعام الجامعي (2012/2011) أظهرت النتائج أن مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء التعامل مع المستجدات التكنولوجية الحديثة كان بدرجة مرتفعة. كما كشف اختبار (ت) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، لصالح طلبة البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القابلية للتعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس، كما أوصت الدراسة بضرورة استثمار قابلية الطلبة للتعلم الذاتي، وأوصت بضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تهدف إلى قياس مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة الكليات المختلفة في الجامعة الأردنية، والجامعات الأخرى.

الكلمات الدالة: القابلية للتعلم الذاتي، طلبة كلية العلوم التربوية، المستجدات التكنولوجية الحديثة.

المقدمة

من المبادئ الجوهرية التي تشكل الأساس النظري لهذه الطرق والأساليب الحديثة للتعلم (القدسي، 2014).

ومع تزايد الاهتمام بالتعليم وما يواجهه من صعوبات وتحديات القرن الحادي والعشرين وما به من ثورة معرفية ومعلوماتية، تزايد الاهتمام باختيار أساليب التعلم والتعليم الأكثر فعالية والتي تمكن الطلاب من تحقيق تعلم أفضل أكثر من الاهتمام بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم درس أفضل، فضلاً عن إتاحة الفرصة لتنمية الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية المختلفة لدى الطلاب، ولقد نجم عن هذا التغيير في التوجه حدوث انتقال من الطرق والأساليب التعليمية التي تتمحور حول المعلم والتي يقودها المعلم إلى الطرق والأساليب التي تتمركز حول المعلم والمتعلم (الكسباني، 2008).

ولقد بات للتعلم الذاتي مكانة مهمة بين أنواع التعلم المختلفة، فهو جوهر التعلم والتربية المستمرة مدى الحياة، إذ يتيح في حال تنميته بطرائق وأساليب مناسبة- نمو الشخصية ككل، ونمو القدرات العقلية والمهارات الحسية الحركية بصورة خاصة. ويعد رافداً أساسياً لنظم التعلم الأخرى، وكاشفاً عن الإمكانيات التي يمتلكها المتعلمون، ويحتاجون إلى توظيفها توظيفاً أمثل، ذلك لان التعلم الذاتي هو: كل جهد شخصي، يقوم به المرء للتعلم بصورة مستقلة، مستعيناً أحياناً بالنظم التقنية، ويسير فيه حسب سرعته الذاتية، ليحقق الأهداف

يشهد هذا القرن الكثير من الانجازات العلمية المتنوعة في كافة ميادين الحياة، الأمر الذي أدى لظهور العديد من التحديات، ولعل أهم هذه التحديات، ذلك التحدي الناتج عن التغيير التربوي الحاصل نتيجة تفجر المعرفي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

والتعلم هو وسيلة التنمية البشرية وجواز السفر للمستقبل في ضوء شح الموارد الطبيعية والتعلم هو أساس المعرفة، والمناهج الدراسية هي إحدى الوسائل الأساسية للتعلم والمعرفة وللعيش في القرن الحادي والعشرين، يجب التحديث بلغة العلم والتكنولوجيا، ولا بد للنظام التعليمي من الإطلاع على التغييرات وحركات الإصلاح التربوية العالمية (زيتون، 2010).

ولقد أدت التكنولوجيا إلى توسيع مفهوم التعلم، فلم يعد مقتصراً على عمر محدد أو مكان محدد ومصادر وأدوات محددة، فظهر على إثر ذلك أنماط وأشكال متعددة كالتعلم الإلكتروني والتعلم الذاتي والتعلم عن بعد... وغدت أسس مراعاة الخصوصية الفردية للمتعلم والمسؤولية الذاتية والتفاعلية

* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2014/12/04، وتاريخ قبوله 2015/10/14.

في مجال التعليم، لعل في مقدمتها طبيعة العصر الذي نعيش فيه، والذي عرف بعصر ثورة الاتصالات التي نتجت عن التقدم الهائل في مجال الإلكترونيات، وما ارتبط بذلك من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل في مجال الكمبيوتر بصفة خاصة، وإذا كانت ثورة الاتصالات قد أدت إلى ظهور الجانب المادي من المستحدثات التكنولوجية المتمثلة في الأجهزة الحديثة والأدوات، أو ما يسميه البعض Hardware Revolution، فإن أسباباً قد أدت إلى ظهور الجانب الفكري للمستحدثات التكنولوجية، وهو الجانب المتمثل في الاستراتيجيات التعليمية الحديثة وما ارتبط بها من مواد تعليمية وبرمجية، وهذا ما يطلق عليه البعض Strategy & Software Revolution، ويتصل بتلك الثورة الانفجار المعرفي الحادث في مجال العلوم التربوية السلوكية، فلقد وصل حال تلك المعرفة إلى درجة تسمح بتطبيقها والإفادة منها لأغراض تطوير التعليم، ولعل ظهور علم التعليم Science of Instruction ومجال تكنولوجيا التعليم Instructional Technology Field قد أوضحا إمكانية تطوير الممارسات التعليمية بصورة منهجية نظامية تسمح بزيادة فاعلية وكفاءة هذه المواقف (Welson, 1999, 32).

والمتغيرات السريعة والتطورات التكنولوجية المتلاحقة التي فاقت التوقعات ألقت بظلالها على كافة مجالات الحياة وأصبحت ملاحقة الانفجار المعرفي ومواكبة تغيرات العصر السريعة أمراً حتمياً، حتى تستطيع الأمم البقاء، وقد أدركت معظم الدول أن البقاء يتطلب إعداد أفراد يتمتعون بكفاءات خاصة، تمكنهم من التعامل مع فيض المعرفة، واستخدام المستحدثات التكنولوجية، وامتلاك مهارات التفكير العلمي، والابتكار وحل المشكلات، ومن ثم أصبح تطوير التعليم أمراً حتمياً.

جاءت الثورة التكنولوجية المتسارعة التي أثرت في الحياة اليومية، بوسائل، وأساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان، وممارسته الوظيفية، بل لها دور فاعل في زيادة معلوماته، ومعارفه، ورفع مستوى قدراته، وكفاياته، ومهاراته، ومسيرته لآخر تطورات العلم والتكنولوجيا (مرعي والحيلة، 2008).

كما تسهم التكنولوجيا التعليمية المتقدمة من خلال تطوير وتطوير البرمجيات التعليمية وتلبية الحاجات في تطوير وتقديم برامج تعلم تثرى ملكات الطلاب سريع الفهم، وبرامج تعلم علاجية للمتعلمين بطئ الفهم، إلى جانب متابعة التلاميذ ظاهرياً وضمناً كما قدمت أيضاً التكنولوجيا التعليمية الحديثة فرصاً سانحة لتفريد التعليم بالسماح للطلاب لاكتساب المهارات وتطوير مواقف تعلم جماعية مشتركة فيما بينهم، وللتقدم في

بمستوى معين من الإتقان، وتتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التعلم الذاتي بتنوع وتعدد المجالات التي تخدمها، ومن أهم الأهداف: أهداف مرتبطة بالتخطيط للتعلم الذاتي، أهداف تتعلق باستخدام مصادر المعلومات وتوظيفها، وأهداف مرتبطة بالتقييم الذاتي، وأهداف متعلقة باتجاهات المتعلمين (عامر، 2005).

وقد بدأ التعلم الذاتي في أوروبا على يد الطيبية الإيطالية (ماريا مونتيسوري) التي طورت في أوائل القرن العشرين الميلادي أسلوباً جديداً في التعليم يشجع الطفل على التعلم بنفسه ويكون فيه الطفل هو المعلم والمتعلم في آن واحد، وقد أعدت مونتيسوري غرفة تربوية للتعلم الذاتي تم تجهيزها بكل ما يحتاج إليه التلاميذ لتطوير مهاراتهم العملية واللغوية والرقمية (رضوان، 2014).

ويهدف التعلم الذاتي إلى مساندة الانفجار المعرفي والاستفادة من التقدم التكنولوجي في إيصال المعرفة الجديدة لكل فرد في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية، لأن هذه التطورات بدأت تغزو حياة الفرد والمجتمع، كما أنها دخلت المجال التربوي الأمر الذي أدى لتوظيف التكنولوجيا في برامج التعلم الذاتي، وهذا من شأنه إنتاج مواد تعليمية مختلفة للتعلم الذاتي، بحيث تراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية وتقدم لهم تعليماً يتناسب واحتياجاتهم الخاصة وقدراتهم، ولأول وهلة فقد تكون التكلفة المادية لإنتاج هذه المواد عالية، لكن سرعان ما تبدو قليلة إذا ما قورنت بالفاعلية الأكاديمية من حيث زيادة تحصيل المتعلمين، ويحجم الأثر الذي تحدثه في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم، وتكون التكلفة أقل إذا تم حوسبة هذه المادة التعليمية (غبان، 2001).

يفيد التعلم الذاتي في استمرار التعلم مدى الحياة، كما يعتمد على توجيه الفرد لنفسه في عملية التعلم، ومن الجدير بالذكر أن كل تغيير في المجتمع يصاحبه بالضرورة تغيير في التربية، فدخل المستحدثات التكنولوجية الحديثة في التعلم والتعليم وتبنيها بصورة رئيسة في مجال التربية والتعليم يُعد أمراً ضرورياً، إذا كان المطلوب الإمام المتواصل بالمعرفة ضمن الظروف والتطورات العصرية، وهذه المعرفة تتضمن كيفية الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في التعلم الذاتي في الميدان التربوي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ساعدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ظهور خدمات اتصالية جديدة أتاحتها هذه التكنولوجيا ولقد غيرت هذه المستحدثات التكنولوجية من بيئة الاتصال التقليدية. ويمكن القول أن أسباب عديدة عجلت بظهور المستحدثات التكنولوجية

القرن الماضي حركة تعليمية اهتمت بدور المعلم، سواء كان ذلك يتعلق بقدراته ومهاراته في توصيل المعارف والعلوم، أما فيما يتعلق بالأساليب والمهارات التعليمية المطلوبة، وبهذا أسهمت تكنولوجيا التعليم في ظهور حركة التعليم القائم على الكفايات (الصباغ، 1994).

كما تسهم التكنولوجيا التعليمية المتقدمة من خلال تطوير وتطوير البرمجيات التعليمية وتلبية الحاجات في تطوير وتقديم برامج تعلم تثرى ملكات الطلاب سريعى الفهم، وبرامج تعلم علاجية للمتعلمين بطئ الفهم، إلى جانب متابعة التلاميذ ظاهرياً وضمنياً كما قدمت أيضاً التكنولوجيا التعليمية الحديثة فرصاً سانحة لتفريد التعليم بالسماح للطلاب لاكتساب المهارات وتطوير مواقف تعلم جماعية مشتركة فيما بينهم، وللتقدم في تعلمهم وفقاً للقدرات والظروف الخاصة لكل منهم.

وفي الوقت نفسه، تساهم التكنولوجيا التعليمية في جعل طرق التعلم أكثر ارتباطاً باحتياجات وقدرات المتعلمين من خلال تقديم فرص تدريس داخل المدرسة، كما يمكن لهذه التكنولوجيا التقليل من الأعمال الهامشية للمعلمين، وتركيز جهودهم في الإرشاد والتوجيه وتطوير فرص وبرامج تعلم جديدة (محمد محمد الهادي، 2005).

أن دور المعلم في مدرسة مجتمع المعرفة مغاير لدوره التقليدي، الذي طالما ظل يمارسه باعتباره مرسلًا للمعارف والمعلومات وملقناً للتلاميذ، إذ أصبح دوره مرشداً أو موجهاً أو مستشاراً لهم، وميسراً ومنظماً لبيئة التعلم، ومن ثم تقلص دوره من التركيز على نقل المعارف والمعلومات الجاهزة إلى عقول الدارسين ومدى قدرته على ملئها وحشوها، إلى دوره في (كيفية تعليمهم) وتدريبهم على خطوات صوغ الأسئلة وإثارتها، وكيفية الوصول إلى المصادر الأولية المتعددة والمتنوعة للمعلومات، وأساليب الحصول عليها، وطرق استخدامها في اشتقاق الفروض العلمية، واختبار صحتها في سبيل الإجابة التي أثاروها، وكذلك تدريبهم على فنون المناقشة العلمية والحوارات الموضوعية وعرض وجهة النظر المخالفة، وإكسابهم مهارات الإنصات للأخر، والإفادة من رأيه، ومن مهارات التقييم الذاتي والإفادة من معطيات في تحديد حاجاتهم وأهدافهم التعليمية، وفي توجيه تعلمهم بالاعتماد على الذات، والتكنولوجيا تشجعهم على ارتياد المجهول انطلاقاً من المعلوم المتوافر لديهم.

ويرى (جودبير) أن المعلم في عصر الإنترنت يلعب أدواراً جديدة ترتكز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها، وإعدادها، علاوة على كونه باحثاً ومساعداً وموجهاً، وتكنولوجيا، ومصمماً، ومديراً ومبسّطاً للمحتوى والمعلومات، فالمعلم في عصر الإنترنت يتسم بمجموعة من الكفايات منها:

تعلمهم وفقاً للقدرات والظروف الخاصة لكل منهم. وفي الوقت نفسه، تساهم التكنولوجيا التعليمية في جعل طرق التعلم أكثر ارتباطاً باحتياجات وقدرات المتعلمين من خلال تقديم فرص تدريس داخل المدرسة، كما يمكن لهذه التكنولوجيا التقليل من الأعمال الهامشية للمعلمين، وتركيز جهودهم في الإرشاد والتوجيه وتطوير فرص وبرامج تعلم جديدة (الهادي، 2005).

وينظر إلى تكنولوجيا في التعليم على أنها طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاتة ووسائطه المتعددة، من صوت وصورة ورسومات واليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء ذلك في الفصل الدراسي أم في الدراسة عن بعد، فالمهم استخدام التقنية بأنواعها جميعها في إيصال المعلومة للمتعلم في اقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة (الموسى، 2002).

وقد احتلت تكنولوجيا التعليم دوراً محورياً في عمليات تطوير التعليم بمراحله المختلفة وظهر اهتمام عالمي وقومي ومحلى بمراحل التعليم قبل الجامعي، باعتبارها مرحلة أساسية في تكوين وتشكيل شخصية الفرد ومما لا شك فيه أن التلاميذ في مجتمعنا سوف يواجهون تلاميذ آخرين من نتاج المجتمعات المتقدمة مزودين بإمكانات التفوق العلمي والتكنولوجي، خاصة أن التقدم الذي تشهده المجالات جميعها وقد ضيق المسافة بين كل من: التلاميذ والمعلم والتكنولوجيا بصورة كبيرة، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بتنمية قدرات التلاميذ على البحث، واكتساب المعرفة بأنفسهم، مما يستدعي إكسابهم القدرة على التعلم الذاتي مدى الحياة والتعامل مع مصادر المعرفة وتوظيفها فقد بات من المسلم به أن قيمة المعرفة ليست في تحصيلها فحسب، وإنما في تطبيقها عملياً لحل المشكلات، التي تواجه الفرد في إعادة بناء المعرفة من عناصرها الأولية (الهادي، 2005).

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم يعمل على إصلاح المنظومة التعليمية، وتوفير البيئات التعليمية الفاعلة، وفرص التعلم الذاتي والتعلم عن بعد، كما يعمل على تغيير استراتيجيات إعداد المعلمين وتدريبهم، ويقلل من الجهد والوقت المبذولين في الحصول على المعرفة والمعلومات، ويوفر مصادر تعلم ثرية للمعلمين والمتعلمين تمكنهم من انتقاء المعلومات المناسبة، ويساهم بربط المؤسسات التربوية ضمن منظومة واحدة تشاركية. (الفار، 2002).

ويعلق كثير من العاملين في مجال تكنولوجيا التعليم أمالاً واسعة على الدور الذي يمكن أن تؤديه تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية (حمدي، 1992) وسعيًا وراء تحسين كفاية المعلم ودوره في الموقف التعليمي، ظهرت أوائل السبعينات من

استراتيجيات الرحلات المعرفية من خلال الويب (قصيرة المدى - طويلة المدى)، وبناء اختبار في الاستيعاب المفاهيمي ومقياس مهارات التعلم الذاتي، ومقياس أساليب التعلم. وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: - وجود أثر دال إحصائياً لمعالجات الرحلات المعرفية من خلال الويب المستخدمة في الدراسة على الاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لطلاب الصف الأول الثانوي لصالح طلاب المجموعة التجريبية. - وجود أثر دال إحصائياً لأساليب التعلم (البصري/ السمعي/ الحركي) بالترتيب على الاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لطلاب الصف الأول الثانوي. - وجود تفاعل دال إحصائياً بين المعالجات وأساليب التعلم في مهارات التعلم الذاتي لطلاب الصف الأول الثانوي.

وجاءت دراسة شحروري (2013) بهدف التعرف على درجة امتلاك طلاب المرحلة الجامعية لمهارات التعلم ذاتياً بمدينة الرياض، وتم تطوير مقياس مهارات التعلم الموجه ذاتياً المكون من (54) عبارة موزعة على خمسة أبعاد تمثل مهاراته. وبعد التحقق من خصائصه السيكومترية تم تطبيقه على عينة من (260) طالباً من طلاب المرحلة الجامعية. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة متوسطة لامتلاك أفراد العينة لمهارات تطبيق استراتيجيات التعلم، وتطبيق أنشطة التعلم، وتقييم الذات، والمهارات الشخصية، ودرجة قليلة لامتلاك مهارة الوعي بالذات. وهناك فروق ذات دلالة بين الجامعات الحكومية والخاصة في درجة الامتلاك لمهارات الوعي بالذات، وتطبيق استراتيجيات التعلم، وتطبيق أنشطة التعلم، والمهارات الشخصية لصالح الجامعات الحكومية، وعدم وجود فروق دالة على مهارات تقييم الذات.

وفي دراسة Wan, Compeau, & Haggerty (2012) التي هدفت التعرف إلى عمليات التعلم الذاتي لدى العاملين خلال التدريب على العمل من خلال الإنترنت، تكونت العينة من العاملين في الشركات الكبيرة حيث تم جمع البيانات من العاملين من خلال مقياس التطور الذاتي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العاملين المتعلمين اعتمدوا معظم استراتيجيات التنظيم الذاتي والذي يتأثر استخدامها بعوامل فردية كالكفاءة والهدف والعمل وعوامل السياق، وتتلخص نتائج الدراسة بـ: 1. مساعدة العاملين المتعلمين إلكترونياً في الحصول على أفضل النتائج ومخرجات التعلم من خلال الاستخدام النشط لاستراتيجيات التعلم المتنوعة. 2. التزويد بمعلومات مفيدة للمؤسسات التي تستخدم أو تخطط لاستخدام التعلم الإلكتروني. وفي دراسة أبو الحمائل (2012) التي هدفت للتعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي حاسوبي ذاتي مكون من ثلاث وحدات

كفايات تصميم التعليم، وكفايات توظيف تكنولوجيا التعليم، وكفايات تشجيع تفاعل الطلاب (year, 2001).

وانطلاقاً من مرونة التعلم الذاتي، ودينامكية المواكبة للتطور، استطاع هذا النمط من التعلم أن يستوعب الكثير من المفاهيم، والأفكار (غباين، 2001) في ظل التكنولوجيا التي غزت كافة المجالات، وما أنتجته هذه التكنولوجيا من أساليب جديدة، وكل هذا استطاع التعلم الذاتي أن يوظف هذه المعطيات في تعزيز هذا النهج من التعلم وتحديده، هذه الأساليب التي تساعد في تثبيت الحقائق والأفكار لدى المتعلمين، ومن ثم تسهل من تسيير العملية التعليمية التعلمية، والتي يكون الهدف الأساسي منها إتاحة الفرصة للمتعلم لتعليم نفسه بنفسه، أي يتعلم كيف يتعلم (العجمي، 2001) وهذه الأساليب في تزايد مستمر، فكلما تقدمت البحوث التربوية وعلم النفس، وتكنولوجيا التعليم، ظهرت أساليب جديدة، ورغم اختلاف هذه الأساليب في تصوراتها لكيفية تحقيق التعلم الذاتي، إلا أنها تدور حول هدف واحد، وهو تحقيق تعلم أكثر وفاء بحاجات المتعلم، وأكثر مراعاة لخصائصه المميزة له. (جفيل، 1996) ومن هذه الأساليب التعليم المبرمج، والفيديو المتفاعل، والتعلم الذاتي باستخدام الحاسوب.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الحجايا والسعودي (2013) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم في أثناء التدريس الصفّي، قام الباحثان بملاحظات اشتملت على (17) إجراءً صفياً، وقد تم تطبيقها على عينة من معلمي التربية الإسلامية وعددهم (35) معلماً ومعلمة من مديرية التربية والتعليم في لواء بصيرا للعام الدراسي 2010-2011م. ومن أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم في أثناء التدريس الصفّي كانت متوسطة، ولم يكن لعامل الجنس والخبرة أثر على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم.

وهدف دراسة فتح الله (2013) إلى التعرف على أثر التفاعل بين تنوع استراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية من خلال الويب (Web Quets) وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة عنيزة بالمملكة العربية السعودية. قام الباحث بتصميم قائمة لكل المفاهيم الأساسية ومهارات التعلم الذاتي، وبناء عدد من الدروس في ضوء

استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توفرها في (المتعلم، المنهج، عضو هيئة التدريس، والبيئة التعليمية).

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وأهم نتائج الدراسة:

1- جميع المطالب اللازم توفرها في مناهج العلوم الطبيعية الواردة في أداة هذه الدراسة تعتبر مطالباً هامة لاستخدام التعليم الإلكتروني، حيث كانت إجابات أفراد العينة على جميع فقرات هذا المحور بدرجة مهمة.

2- جميع المطالب اللازم توفرها في عضو هيئة تدريس العلوم الطبيعية الواردة في أداة الدراسة تعتبر مطالباً هامة لاستخدام التعليم الإلكتروني، حيث أجاب أفراد العينة على معظم فقرات هذا المحور بدرجة مهمة.

3- جميع المطالب اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الطبيعية تعتبر مطالباً هامة لاستخدام التعليم الإلكتروني. فقد أجاب أفراد العينة على جميع فقرات هذا المحور بدرجة مهمة.

4- جميع المطالب اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية تعتبر مطالباً هامة لاستخدام التعليم الإلكتروني، حيث أجاب أفراد العينة على جميع فقرات هذا المحور بدرجة مهمة.

وفي دراسة شديفات (2007) هدف إلى استقصاء أثر استخدام الإنترنت في تحصيل طلبة مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2005/2006 م. وعددهم (59) طالباً وطالبة. منهم (15) طالباً و(14) طالبة في المجموعة الضابطة درسوا باستخدام الطريقة التقليدية، و(18) طالباً و(12) طالبة في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام شبكة الإنترنت، وتم إعطاء أفراد مجموعتي الدراسة اختباراً تحصيلياً من الاختيار من متعدد، وتم التأكد من ثبات الاختبار بعرضه على عدد من المحكمين وتم التأكد من ثبات الاختبار وفق معادلة كيودر ريتشاردسون (KR-20). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجد فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلبة يعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلبة يعزى إلى الجنس. كما أظهرت الدراسة عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والطريقة. وقد خلصت الدراسة

تجريبية في شرائح عروض تقديمية بينها ارتباطات تشعبية مقترح في التربية الصحية على تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى معلمي العلوم بمدينة جدة، كما تم إعداد اختبار تحصيلي لبعض معارف التربية الصحية ومقياس للاتجاهات نحو تعلمها. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج بمساعدة الحاسوب في تنمية تحصيل معلمي العلوم لبعض معارف التربية الصحية، كما وجدت علاقة ارتباطية بين تحصيل معلمي العلوم لبعض معارف التربية الصحية واتجاهاتهم نحو تعلمها ذاتياً بمساعدة الحاسوب.

وفي دراسة Tzu - Hua (2011) التي هدفت للتعرف إلى استراتيجيات التعليم المنظمة ذاتياً في نظام تقييم متعدد الاختيارات يعتمد على الإنترنت، تم استخدام نموذج تقييم يعتمد على أنظمة الأقران للتقييم المعتمد على الإنترنت ونظام تحليل الاختبارات (PDA-WATA). وبلغ عدد المشتركين في الدراسة (123) طالباً من طلبة الصف السابع في المرحلة الإعدادية المتوسطة. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب في مجموعة PDA-WATA بدوا أكثر استعداداً ورغبةً في الخضوع للتقييم المعتمد على الإنترنت مقارنة بطلاب مجموعة N-WBT. بالإضافة إلى أن المجموعة الأولى بدوا أكثر فاعلية من الثانية في استخدام المتعلم لسلوكيات التعليم المنظم ذاتياً ولأداء التقييم المنظم ذاتياً وفي تحسن مهارات التعلم الإلكتروني.

وفي دراسة قام بها مهنا (2011) التي هدفت للتعرف إلى مهارة التعلم الذاتي كإستراتيجية حديثة ومعاصرة في المجال التربوي موضحاً مفهوماً وتطورها، وأسس تعلمها، ومبرراتها، وأساليب تعلمها، وأهم برامجها، وخصائصها، وخطوات تصميم برامجها، بأسلوب بحثي نظري متعمق يفتح القارئ بأهمية التعلم الذاتي كاتجاه معاصر بأساليبه المتنوعة لمواجهة متغيرات العصر، ويوصي الباحث بأهمية تبني التعلم الذاتي في دول العالم الثالث بشكل خاص وذلك للتغلب على بعض عيوب مدارسنا مثل ازدحام الفصل الدراسي الذي يصعب معه إتقان عملية التعلم والتعليم، ومثله التدريس الذي يمارس بطرق موحدة للجميع يصعب معها مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة الأمر الذي يجعل من التعلم الذاتي ضرورة تربوية للقضاء على تلك العيوب.

وفي دراسة الشهراني (2008) بعنوان (استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين) هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توفرها في (المتعلم، المنهج، عضو هيئة التدريس، والبيئة التعليمية)، والتعرف على درجة أهمية مطالب

وعلى ذلك فقد تمثل هدف الدراسة في وجود متغيرات وتحديات مرتبطة بمجال المستحدثات التكنولوجية، مما جعل من مواكبة ركب التقدم والتغيير مطلباً مهماً وأساسياً للمؤسسات التعليمية، وقد فرضت تلك المتغيرات على تلك المؤسسات محاولة اقتناء كل ما هو جديد في مجال المستحدثات التكنولوجية، مع التفكير في الحاجات المتجددة لمواكبة المتغيرات العصرية.

وبناء على ما سبق هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة، وتحديد أهداف الدراسة إلى:

- التعرف إلى مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة.

- التعرف إلى مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف مستواهم الدراسي (بكالوريوس، دراسات عليا).

- التعرف إلى الاختلاف في مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف جنسهم (ذكور وإناث).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نتيجة لدخول المستحدثات التكنولوجية إلى النظام التعليمي، فثمة تغير في طبيعة المعارف المتجددة والحصول على هذه المعارف نظراً للانتشار الواسع لهذه المستحدثات التكنولوجية الحديثة وسهولة الحصول على المعارف فكان له أثر على تغير أنماط التعلم والاتجاه نحو التعلم الذاتي، وفي ظل العصر الذي نعيشه كان التوجه للتعلم الذاتي في التعليم وتفعيل مهارات التعلم الذاتي.

يعد التوجه نحو تقدير مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى الطلبة من الموضوعات المهمة والحديثة نسبياً، ويبدو أن هناك حاجة ملحة في ظل التطورات السريعة المتلاحقة في ظل التكنولوجيا التي فرضت طبيعتها وطبيعتها استخدامها إلى تعزيز التعلم الذاتي ومهاراته، فكانت هناك حاجة للتعرف إلى مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى مختلف فئات الطلبة في الأردن، ويأتي في مقدمة هذه الفئات طلبة كلية العلوم التربوية على أساس أن مسؤولية تنمية مهارات التعلم الذاتي تلقى على عاتقهم بحكم دراساتهم التي تؤكد أهمية تفريد التعليم والتعلم

إلى العديد من التوصيات من أهمها: استخدام طريقة التدريس باستخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعلم العالي مما قد يسهم في زيادة تحصيل الطلبة، والقيام بدراسات مماثلة لإظهار أثر استخدام الإنترنت في المواد العلمية الأخرى.

وفي دراسة العمري (2005) والتي هدفت للكشف عن مدى تقدير معلمي الحاسوب في الأردن لمدى أهمية الكفايات التعليمية ومستوى ممارستهم لها في ضوء متغيرات الخبرة التعليمية والمؤهل المسلكي لتدريس مادة الحاسوب، وتكون مجتمع الدراسة من (140) معلم ومعلمه، وتم تطوير استبانته تكونه من (50) فقرة مقسمة إلى مجالين وكان المجال الأول عن الكفايات العامة والمجال الثاني عن كفايات التخصص وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لأهمية الكفايات التعليمية كانت مرتفعة في حين كانت تقديراتهم لدرجة ممارستهم لهذه الكفايات متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية على مدى الكفايات التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح حملة درجة البكالوريوس ووجود فروق دالة إحصائية على مدى ممارسة الكفايات التعليمية تعزى إلى متغير الدراسة المؤهل المسلكي ولصالح من لا يحملون مؤهلاً مسلكياً وقد أظهرت الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية متوسطة على معامل ارتباط بيرسون بين جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال كفايات بعد التدريس مع ممارسة هذه الكفايات من قبل المعلم فقد كان الارتباط قوياً.

وتنفرد هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات من حيث أنها من الدراسات الأوائل، حسب علم الباحثين التي تبحث في تحديد مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة. وقد استفادت الباحثتان من هذه الدراسات فاستأنست بأدواتها وإجراءاتها.

أهداف الدراسة:

انطلاقاً من تأثير التربية بالمتغيرات الكثيرة المتلاحقة بجميع جوانبها، وظهور مفاهيم علمية جديدة ارتبطت باستخدام أجهزة تكنولوجية ووسائل حديثة؛ وهذا يفرض على المؤسسات التعليمية محاولة تحديد واقع المستحدثات التكنولوجية بها وقوفاً على موقعها الحالي في توظيف تلك المستحدثات في وأثرها في مستوى القابلية للتعلم الذاتي، وحيث إن هذه المستحدثات سريعة التطور والتغيير؛ فإن دراسة واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية وأثرها في مستوى القابلية للتعلم الذاتي ضرورة ملحة وتعد مقصداً وغاية.

أهمية الدراسة:

وتتخذ هذه الدراسة أهميتها من أهمية التعلم الذاتي نفسه، الذي غدا من أكثر أشكال التعلم ملائمة متطلبات التقدم العلمي التقني، فهو يتيح في حال تنميته بطرائق وأساليب مناسبة نمو الشخصية من مختلف جوانبها، ونمو القدرات العقلية والمهارات الحسية الحركية، ويكشف الإمكانيات التي يمتلكها المتعلمون، ويجعل التعلم أكثر استمرارية وديمومة.

وعليه فإن موضوع هذه الدراسة مهم من عدة نواحٍ منها: إلقاء الضوء على أهمية التعلم الذاتي والتعلم المستمر في ظل المستحدثات التكنولوجية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وتوجيه أنظار المسؤولين نحو أهمية إكساب طلبة كلية العلوم التربوية مهارات التعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة، ومساعدة متخذي القرار في الميدان التربوي وواضعي الخطط المستقبلية من خلال إلقاء الضوء على مستوى قابلية الطلبة للتعلم الذاتي. وأخيراً الاتفاق مع خطه التطوير التربوي الهادفة إلى تحسين وتطوير المنهاج، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم.

كما تتمثل أهمية الدراسة من خلال ارتباط التعلم الذاتي بتطور الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تتيح فرص الاستخدام الفردي لتلك الوسائل.

ويعتبر التعلم الذاتي من الأساليب التعليمية ذات أهمية في المجال التربوي، فالمتعلم بواسطته يتمكن من الاعتماد على نفسه، لتحقيق تعلم فعال ولهذا فقد اهتم العديد من الباحثين بالدعوة إلى تفعيل استخدامه لأنهم اعتبروه احد البدائل الناجحة لتطوير التعليم، وإن التعلم الذاتي يعد مطلباً مهماً للإنسان في هذا العصر؛ لأنه يساعد على الاختيار الأنسب وتحديد ما يراد تعلمه، ورفع مستوى الإيجابية التعليمية في مختلف مواقف الحياة بما يتيح للإنسان فرص الابتكار والتجديد. والتعلم الذاتي يعد تحرراً من أخطاء الماضي في التربية والتعليم التي ما زالت مستمرة حتى اليوم، فمن خلاله يمكن تقديم تعلماً أكثر وفاء بمتطلبات المتعلم، وهو نظام يمد كل متعلم بمحتوى معين يتوافق مع احتياجاته واهتماماته واستعداداته، وقدراته، ويجعله حراً في الاختيار من بين أنماط متنوعة في التعليم.

وقد أدى ظهور التكنولوجيا الجديدة في التعليم إلى تطوير عملية التعليم السائدة وتركيزها على التعلم الفردي والتعلم الذاتي، الذي يعد الأسلوب المناسب للاستفادة من هذه التطورات التكنولوجية الهائلة.

وتبرز الأهمية العملية لهذه الدراسة من خلال استفادة العديد من فئات الطلبة على اختلاف مستوياتهم وخلفياتهم من مثل هذا النمط من التعلم، الأمر الذي حدا بالباحثين

الذاتي كما ترتبط ارتباطاً مباشراً بالتوجه نحو تمكينهم من استيعاب عناصر المستحدثات التكنولوجية من وسائل وأدوات اتصال كالحاسوب والإنترنت واللوح التفاعلي وغيرها.

وعليه فإن الدراسة ستسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة من وجهة نظرهم؟

2. هل يختلف مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف المستوى التعليمي (الدراسات العليا، والبكالوريوس)؟

3. هل يختلف مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟

التعريفات الإجرائية

التعلم الذاتي:

يعرف التعلم الذاتي إجرائياً بأنه العمل الواعي المنظم المقصود الذي يقوم به المتعلم، لإنجاز عملية التعلم بنفسه مستفيداً من البدائل التربوية والمستحدثات التكنولوجية المتاحة، وذلك بهدف إحداث تغيير مرغوب في سلوكه.

القابلية للتعلم الذاتي:

تعرف إجرائياً بأنها القدرة على الاستمتاع بالتعلم وإدارة الذات والرغبة في التغيير والانفتاح على المستحدثات التكنولوجية التعليمية، واستخدام المهارات الأساسية في الدراسة، وتقاس القابلية للتعلم هنا بحاصل نتائج العينة على مقياس مستوى القابلية للتعلم الذاتي المطور خصيصاً لهذه الغاية.

المستحدثات التكنولوجية:

وهي جميع الوسائل والأجهزة وأدوات الاتصال الحديثة كالحاسوب والإنترنت، والهاتف المحمول (الموبايل)، واللوح الذكي (smart board)، و (Ipad) التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية ولها جانبان: مادي يتمثل في الأجهزة الحديثة والأدوات، وفكري يتمثل في المواد التعليمية التي يمكن تطبيقها والإفادة منها بصورة منهجية منظمة، تسمح بجعل المواقف التعليمية التعليمية أفضل، وتمكن من إتاحة الفرص لتعلم الأفراد أينما وجدوا في منازلهم وفي أماكن عملهم وفي المؤسسات التعليمية وفي المناطق النائية، وتساعد بذلك على التعلم المستمر مدى الحياة.

4. دور الدافعية الذاتية في تعزيز التعلم الذاتي: الفقرات (30-38).

5. الوعي بأهمية التعلم الذاتي: الفقرات (39-46).
وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً)، لقياس استجابة أفراد عينة الدراسة على الاستبانة المصممة لهذا الغرض، وأعطى (مطلقاً) الرقم (1)، (نادراً) الرقم (2)، (أحياناً) الرقم (3)، (غالباً) الرقم (4)، (دائماً) الرقم (5).

وتم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها من خلال عرضها بصورتها الأولية على (12) محكماً من ذوي الاختصاص من أساتذة الجامعات في مجالات تكنولوجيا التعليم والمناهج والتدريس والقياس والتقويم، لتحديد مدى ملائمة الفقرات الواردة لأداة الدراسة، ومدى سلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرات للابعاد الواردة فيها، ومدى وضوح الفقرات وسلامتها، وكذلك ذكر أي تعديلات مقترحة واقتراح أي فقرات يرونها ضرورية وحذف غير الضرورية، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردها أساتذة الجامعات المختصون من المحكمين في توصياتهم وتمثلت التعديلات في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات بسبب عدم مناسبتها لقياس مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة وفي ضوء التعديلات تكونت الاستبانة بشكلها النهائي من (46) فقرة، وللتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا α لكل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية، وتروحت قيمة معامل الثبات للأبعاد الفرعية المشار إليها سابقاً على النحو التالي (0.90، 0.92، 0.88، 0.88، 0.88، 0.90) على الترتيب، وبلغ معامل الثبات للاستبانة الكلي (90)، واعتبرت هذه القيم مقبولة لإغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء ما يلي:

1. الإطلاع على الأدب النظري الخاص بموضوع الدراسة.
2. الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك للتعرف على أدوات الدراسة وكيف تم بناؤها.
3. إعداد قائمة تتضمن المهارات اللازمة للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.
4. بناء أداة الدراسة والاستئناس ببعض على الدراسات السابقة كدراسة (المقدم وآخرون، 2001) ودراسة (الشهراني، 2008).

لاستقصاء مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم التربوية فقط دون غيرها من الكليات في الجامعة الأردنية للعام الدراسي الجامعي (2011/2012).

- تعتمد الدراسة على استخدام أداة من إعداد الباحثين لقياس مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية من الجامعة الأردنية في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2012، 2011م والبالغ عددهم (2661) طالباً وطالبة في مستويات البكالوريوس والدراسات العليا بواقع (2013) طالباً وطالبة في مستوى البكالوريوس، وبواقع (214) ذكور، و(1799) إناث، وفي مستوى الدراسات العليا (648) طالباً وطالبة، وبواقع (390) طالبة وبواقع (258) طالباً وتم الرجوع إلى وحدة القبول والتسجيل في الجامعة الأردنية للحصول على البيانات. أما عينة الدراسة عينة عشوائية قصدية، فقد تكونت من (543) طالباً وطالبة، بواقع (403) طالباً وطالبة في مستوى البكالوريوس، و(140) طالباً وطالبة في مستوى الدراسات العليا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي كمنهجية للدراسة.

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة (مقياس القابلية للتعلم الذاتي) والتي تهدف إلى قياس مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة، وقد تم الاستئناس في تطويرها بالإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات والمقاييس المشابهة كدراسة (المقدم وآخرون، 2001) ودراسة (الشهراني، 2008)، حيث تم وضع قائمة مبدئية مرتبطة بالفقرات المرتبطة بقياس مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة ثم صياغتها على شكل استبانة تكونت بصورتها الأولية من (50) فقرة، وانتهت إلى (46) فقرة في شكلها النهائي موزعة على الأبعاد التالية:

1. القابلية للاستمتاع بالتعلم الذاتي وتحمل مسؤولية التعلم: الفقرات (1-9).
2. القابلية لإدارة الذات وتنظيم العمل: الفقرات (10-19).
3. القابلية للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة (أجهزة وأدوات): الفقرات (20-29).

5. التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.

6. الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة من الجامعة الأردنية وتوجيهها للجهات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

7. اختيار عينة الدراسة وتطبيق استبانة مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة وجمعها، وهم فئة البكالوريوس والدراسات العليا من طلبة كلية العلوم التربوية.

1. تفرغ البيانات على قوائم خاصة ثم ادخال إلى الحاسوب ومعالجتها احصائيا باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) بعد استبعاد الاستبانات الغير صالحة للتحليل.

2. تفسير النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية ذات الصلة بالأسئلة الرئيسية للدراسة كما يلي:

للإجابة على السؤال الأول: ما مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وللإجابة عن السؤالين الثاني والثالث: هل يختلف مستوى

قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف المستوى التعليمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟ وهل يختلف مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟ تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للكشف عن الفروق في المستوى التعليمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، وللكشف عن الفروق في الجنس (ذكر، أنثى).

نتائج الدراسة:

في معرض الإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على: ما مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفيما يلي عرض لهذه النتائج، (والاعتماد على معيار مقبول تربوياً وهو المعيار التالي في الحكم على مستوى الفقرات)

- أقل من 2.33 منخفض - 2.34 - 3.67
متوسط - 3.68 - فأكثر.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة لجميع الأبعاد

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
8	أحسن الاستماع إلى الآخرين من أجل أن استفيد من تعلمي	4.33	0.76	مرتفع	1
30	يشكل الحاسوب والإنترنت مصدراً رئيسياً لدفعي نحو المعرفة	4.21	0.91	مرتفع	2
31	لدي رغبة دائمة لاستخدام الحاسوب في تعلمي	4.21	0.84	مرتفع	3
10	أشعر بالرضا عن نفسي أثناء التعلم الذاتي	4.20	0.91	مرتفع	4
14	ارتب الموضوعات المراد دراستها حسب ما أراه مناسباً	4.20	0.89	مرتفع	5
20	استطيع استقبال وإرسال الرسائل من خلال البريد الإلكتروني	4.20	1.14	مرتفع	6
28	أقوم بتصحيح أخطائي أثناء التعلم الذاتي	4.17	0.90	مرتفع	7
29	يثير استخدام الحاسوب والإنترنت دافعا قويا لدي نحو التعلم	4.16	0.84	مرتفع	8
32	يساهم استخدام الإنترنت في تنمية العلاقات الاجتماعية بيني وبين من يعلمني وزملائي	4.16	0.97	مرتفع	9
39	توفر دراستي للمادة التعليمية من خلال الإنترنت جوا من المتعة أكثر من طرق التدريس التقليدية	4.16	0.94	مرتفع	10
9	استفيد من بيئتي المحيطة لتسهيل تعلمي الذاتي	4.14	0.76	مرتفع	11
16	نتوافر لدي المقدرة على اتخاذ القرارات التي تتعلق بتعلمي الذاتي	4.14	0.95	مرتفع	12
2	أقوم باختيار الوقت المناسب لي للتعلم الذاتي.	4.06	0.82	مرتفع	13

14	مرتفع	0.97	4.06	تتوفر لدي المقدرة على انتقاء المكان المناسب للتعلم.	3
15	مرتفع	0.84	4.04	أسعى للحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها المتعددة.	1
16	مرتفع	1.00	4.04	توفر دراستي للمادة التعليمية من خلال الإنترنت جوا من المتعة أكثر من طرق التدريس التقليدية	38
17	مرتفع	0.98	4.03	استفيد من الحاسوب بتقديم التغذية الراجعة لي كي أتمكن من معرفة نتائج عملي	25
18	مرتفع	0.86	4.01	اخترت التكنولوجيا المناسبة لموضوع التعلم.	6
19	مرتفع	0.98	4.01	يساعدني استخدام الحاسوب والإنترنت في التعلم على سهولة تذكر المعلومات	40
20	مرتفع	0.97	4.00	يعتمد تعلمي الذاتي على مدى توفر الأجهزة التكنولوجية المناسبة للتعلم	45
21	مرتفع	0.97	3.99	يعتمد تعلمي الذاتي على مهاراتي التقنية في استخدام الأجهزة التكنولوجية أثناء التعلم	46
22	مرتفع	0.99	3.98	أطبق ما تعلمته من التعلم الذاتي في مواقف الحياة المختلفة.	5
23	مرتفع	1.04	3.98	اعتمد على التكنولوجيا الحديثة في دراسة جميع المواد الدراسية	26
24	مرتفع	0.88	3.97	يساعدني استخدام التكنولوجيا في حل المشكلات التعليمية التي أواجهها	35
25	مرتفع	0.90	3.95	استطيع اختيار المواد المناسبة لي من خلال التعلم الذاتي.	4
26	مرتفع	0.88	3.95	يكسبني استخدام الحاسوب والإنترنت مهارات جديدة في التعلم إلى أمكنة مختلفة	44
27	مرتفع	0.87	3.94	أقدم في دراستي معتمدا على مهارتي التقنية في استخدام التكنولوجيا أثناء التعلم الذاتي	19
28	مرتفع	1.08	3.94	ارغب بمعرفة المتطلبات المباشرة لاستخدام الحاسوب في التعليم	23
29	مرتفع	0.99	3.93	ينمي التعلم الذاتي قدرتي على اتخاذ القرارات	37
30	مرتفع	0.94	3.92	أرى أن استخدام الإنترنت في التعلم مبررا مقنعا لمنح علامات إضافية للطلاب تشجيعا على استمرارية استخدامه	41
31	مرتفع	1.04	3.91	يكسبني استخدام الحاسوب والإنترنت مهارات جديدة في التعلم مثل القيادة واتخاذ القرارات	42
32	مرتفع	0.93	3.89	استطيع أن أوظف أدوات التعلم لخدمة التعلم الذاتي	17
33	مرتفع	0.99	3.89	اخترت الوسائل التكنولوجية التي تثير دافعي للتعلم	34
34	مرتفع	0.99	3.87	استخدام التكنولوجيا وسيلة ضرورية لزيادة دافعي نحو التعلم	36
35	مرتفع	1.15	3.86	أضع خطة دراسية خاصة بي	15
36	مرتفع	0.97	3.85	يساعدني استخدام التكنولوجيا في تصحيح الكثير من المفاهيم المختلطة عندي	33
37	مرتفع	0.90	3.85	ينقلني اعتماد التكنولوجيا الحديثة في التعليم إلى أزمدة مختلفة	43
38	مرتفع	1.00	3.83	اقنع زملائي بوجهة نظري في موضوع ما تعلمته ذاتياً	12
39	مرتفع	1.06	3.82	يعتمد تعلمي الذاتي على مهاراتي التقنية في استخدام التكنولوجيا أثناء التعلم	18
40	مرتفع	1.01	3.81	لدي القدرة على اختيار البرمجيات التعليمية المناسبة لمادتي	22
41	مرتفع	1.01	3.68	اسعى للحصول على المعلومات المرتبطة بتعلمي مهما كلفني ذلك من عناء	7
42	متوسط	1.03	3.65	استطيع مساعدة زملائي على اكتساب مهارات التعلم الذاتي	11
43	متوسط	1.21	3.64	يساعدني الحاسوب والإنترنت على التعلم بشكل ذاتي	24
44	متوسط	1.00	3.50	اعد الترتيبات اللازمة لمشاهدة برنامج تعليمي على الحاسوب	13
45	متوسط	1.17	3.48	ابحث في الإنترنت لجمع مزيد من المعلومات عن موضوع التعلم بشكل ذاتي	27
46	متوسط	1.36	3.20	استخدامي للحاسوب والإنترنت يقلل من تركيزي أثناء التعلم الذاتي	21
	مرتفع	0.97	3.95	المتوسط العام	

أجل أن استفيد من تعلمي) بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.76) بدرجة مرتفعة، ثم الفقرتان (يشكل الحاسوب والإنترنت مصدرا رئيسيا لدفعي نحو المعرفة) و(لدي رغبة دائمة لاستخدام الحاسوب في تعلمي) بمتوسط حسابي (4.21)

ويتضح من الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.20-4.33)، بمتوسط عام يساوي (3.95) وانحراف معياري (0.97) مما يشير إلى مستوى قابلية مرتفع، وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة (أحسن الاستماع إلى الآخرين من

ويوضح من الجدول (2) أن أعلى فقرة كانت "استفيد من بيئتي المحيطة من أجل تسهيل تعلمي الذاتي" بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.76)، وأن الفقرة "أحسن الاستماع إلى الآخرين من أجل تعلمي" جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.01). وكان المتوسط الحسابي العام ل فقرات بعد القابلية للاستمتاع بالتعلم الذاتي وتحمل مسؤولية التعلم جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.88).

البعد الثاني: القابلية لإدارة الذات وتنظيم العمل

ومن أجل تحديد درجة القابلية لإدارة الذات وتنظيم العمل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة، ويبين الجدول (3) ترتيب فقرات هذا المجال حسب المتوسطات الحسابية لكل فقرة.

تشير نتائج الجدول (3) إلى أن المتوسط الحسابي لفقرات القابلية لإدارة الذات وتنظيم العمل جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي 3.90، وانحراف معياري 0.98، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين 4.20 في حدها الأعلى وكانت لفقرة "أشعر بالرضا أثناء التعلم الذاتي" و"ارتب الموضوعات المراد دراستها حسب ما أراه مناسباً"، وبين 3.50 في حدها الأدنى وكانت لفقرة "اعد الترتيبات اللازمة لمشاهدة برنامج تعليمي على الحاسوب".

وانحراف معياري (0.91، 0.84) على الترتيب، ثم الفقرات (أشعر بالرضا عن نفسي أثناء التعلم الذاتي) و(ارتب الموضوعات المراد دراستها حسب ما أراه مناسباً) و(استطيع استقبال وإرسال الرسائل من خلال البريد الإلكتروني) بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.91، 0.89، 1.14) على الترتيب.

وجاء في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة (ابحث في الإنترنت لجمع مزيد من المعلومات عن موضوع التعلم بشكل ذاتي) بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.17) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (استخدامي للحاسوب والإنترنت يقلل من تركيزي أثناء التعلم الذاتي) بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.36). ويشكل عام كان المتوسط العام للفقرات ما بين درجة مرتفعة ومتوسطة.

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات حسب كل بعد من أبعاد الإستبانة:

البعد الأول: القابلية للاستمتاع بالتعلم الذاتي وتحمل مسؤولية التعلم:

من أجل تحديد مستوى القابلية للتعليم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على بعد القابلية للاستمتاع بالتعلم الذاتي وتحمل مسؤولية التعلم والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد القابلية للاستمتاع بالتعلم الذاتي وتحمل مسؤولية التعلم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
8	استفيد من بيئتي المحيطة من أجل تسهيل تعلمي الذاتي	4.33	0.76	مرتفع	1
9	أجيد اختيار المكان المناسب للتعلم	4.14	0.76	مرتفع	11
3	استطيع اختيار المقررات المناسبة من خلال التعلم الذاتي.	4.06	0.97	مرتفع	14
2	أقوم باختيار الوقت المناسب للتعلم الذاتي.	4.06	0.82	مرتفع	13
1	أسعى للحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها الأصلية.	4.04	0.84	مرتفع	15
6	أسعى للحصول على المعلومات المرتبطة بتعلمي الذاتي مهما كلفني ذلك من عناء	4.01	0.86	مرتفع	18
5	أختار المستحدثات التكنولوجية التعليمية المناسبة لموضوع التعلم.	3.98	0.99	مرتفع	22
4	أطبق ما تعلمته في مواقف الحياة المختلفة.	3.95	0.90	مرتفع	25
7	أحسن الاستماع إلى الآخرين من أجل تعلمي	3.68	1.01	مرتفع	41
	المجموع:	4.03	0.88	مرتفع	

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده القابلية لإدارة الذات وتنظيم العمل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
15	أرتب الموضوعات المراد دراستها حسب ما أراه مناسباً	4.20	0.89	مرتفع	35
11	أشعر بالرضا أثناء التعلم الذاتي.	4.20	0.91	مرتفع	42
17	تتوفر لدي القدرة على اتخاذ القرارات التي تتعلق بتعلمي الذاتي	4.06	0.97	مرتفع	32
20	أتقدم في دراستي معتمداً على سرعتي الذاتية في التعلم الذاتي	3.94	0.87	مرتفع	6
18	أستطيع أن أوظف أدوات التعلم لخدمة التعلم الذاتي	3.89	0.93	مرتفع	39
16	أضع خطة دراسية خاصة بي.	3.86	1.15	مرتفع	12
13	أفنع زملائي بوجهة نظري في موضوع ما تعلمته ذاتياً.	3.83	1.00	مرتفع	44
19	يعتمد تعلمي الذاتي على مهاراتي التقنية في استخدام الأجهزة التكنولوجية أثناء التعلم.	3.82	1.06	مرتفع	27
12	أستطيع مساعدة زملائي ليتعلموا ذاتياً.	3.65	1.03	متوسط	38
14	اعد الترتيبات اللازمة لمشاهدة برنامج تعليمي على الحاسوب.	3.50	1.00	متوسط	5
	المجموع:	3.90	0.98	مرتفع	

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده القابلية للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة (أجهزة وأدوات)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
29	أبحث في الإنترنت لجمع مزيد من المعلومات لموضوع تعلمي ذاتياً	3.20	1.36	متوسط	8
22	استخدامي للحاسوب والإنترنت يقلل من تركيزي أثناء التعلم.	3.20	1.36	متوسط	40
26	يساعدني الحاسوب والإنترنت على أن أتعلم بشكل ذاتي.	3.48	1.17	متوسط	23
21	أستطيع استقبال وإرسال الرسائل من خلال البريد الإلكتروني	4.20	1.14	مرتفع	46
25	أرغب بمعرفة المتطلبات المباشرة لاستخدام الحاسوب في دروسي	3.94	1.08	مرتفع	17
28	اعتمد على التكنولوجيا الحديثة في دراسة جميع موادتي الدراسية.	3.98	1.04	مرتفع	7
24	لدي القدرة على اختيار البرمجيات التعليمية	3.81	1.01	مرتفع	43
27	استفيد من قيام الحاسوب بتقديم التغذية الراجعة لي كي أتمكن من معرفة نتائج عملي.	4.03	0.98	مرتفع	45
23	يعتمد تعلمي الذاتي على مهاراتي التقنية في استخدام الأجهزة التكنولوجية أثناء التعلم.	4.00	0.97	مرتفع	28
	المجموع	3.76	1.12	مرتفع	

استقبال وإرسال الرسائل من خلال البريد الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (1.14)، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة "استخدامي للحاسوب والإنترنت يقلل من تركيزي أثناء التعلم" والفقرة "أبحث في الإنترنت لجمع مزيد من المعلومات لموضوع تعلمي ذاتياً" بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.36)، وجاء المتوسط العام (مرتفعاً) بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (1.12).

البعده الثالث: القابلية للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة (أجهزة وأدوات):
ومن أجل تحديد درجة القابلية للتعامل مع التكنولوجيا (أجهزة وأدوات) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة، وبين الجدول (4) ترتيب فقرات هذا المجال حسب المتوسطات الحسابية لكل فقرة. ويتبين من الجدول (4) أن أعلى فقرة كانت "أستطيع

المتوسط العام (مرتفعاً) بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.92).

البعد الخامس: الوعي بأهمية التعلم الذاتي:

ومن أجل تحديد مستوى الوعي بأهمية التعلم الذاتي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة، ويبين الجدول (6) ترتيب فقرات البعد الخامس الوعي بأهمية التعلم الذاتي لكل فقرة.

البعد الرابع: دور الدافعية الذاتية في تعزيز التعلم الذاتي: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على بعد دور الدافعية الذاتية في تعزيز التعلم الذاتي والجدول (5) يبين ذلك.

ويتضح من الجدول (5) أن أعلى فقرة كانت "يشكل الحاسوب والإنترنت مصدراً لدفعي نحو المعرفة" والفقرة "الذي رغبة دائمة لاستخدام الحاسوب في تعلمي" بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.91، 0.84) على التوالي، وكان

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد دور الدافعية الذاتية في تعزيز التعلم الذاتي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
33	لدي رغبة دائمة لاستخدام الحاسوب في تعلمي.	4.21	0.84	مرتفع	36
32	يشكل الحاسوب والإنترنت مصدراً لدفعي نحو المعرفة.	4.21	0.91	مرتفع	9
30	أقوم بتصحيح أخطائي أثناء التعلم الذاتي.	4.17	0.90	مرتفع	2
34	يساهم استخدام الإنترنت في تنمية العلاقات الاجتماعية بيني وبين معلمتي وزملائي.	4.16	0.97	مرتفع	33
31	يثير استخدام الحاسوب والإنترنت دافعاً قوياً لدي نحو التعلم	4.16	0.84	مرتفع	3
37	يساعدني استخدام التكنولوجيا الحديثة في حل المشكلات التعليمية التي أواجهها	3.97	0.88	مرتفع	29
36	أقوم باختيار التكنولوجيا الحديثة التي تثير دافعتي للتعلم	3.89	0.99	مرتفع	34
38	استخدم التكنولوجيا الحديثة كوسيلة ضرورية لزيادة دافعتي نحو التعلم.	3.87	0.99	مرتفع	16
35	يساعدني استخدام التكنولوجيا الحديثة لتصحيح الكثير من المفاهيم المختلطة علي.	3.85	0.97	مرتفع	24
	المجموع	4.05	0.92	مرتفع	

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي بأهمية التعلم الذاتي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
40	إن دراستي للمادة التعليمية من خلال الإنترنت يوفر لي جواً من المتعة أكثر من طرق التدريس التقليدية.	4.16	0.94	مرتفع
41	يساعدني استخدام الحاسوب والإنترنت في التدريس في سهولة تذكر المعلومات بشكل أسرع.	4.01	0.98	مرتفع
46	يعتمد تعلمي الذاتي على مدى توفر الأجهزة التكنولوجية المناسبة للتعلم	4.00	0.97	مرتفع
45	اعتماد المستحدثات التكنولوجية في التعلم ينقلني إلى أمكنة مختلفة.	3.95	0.88	مرتفع
39	ينمي التعلم الذاتي قدرتي على اتخاذ القرارات.	3.93	0.94	مرتفع
42	أرى أن استخدام الإنترنت في التعلم مبرراً مقنعاً لمنح علامات إضافية للطلاب تشجيعاً على استمرارية استخدامه.	3.92	0.94	مرتفع
43	يكسبني استخدام الإنترنت مهارات جديدة في التعلم.	3.91	1.04	مرتفع
44	اعتماد المستحدثات التكنولوجية في التعلم ينقلني إلى أزمنة مختلفة.	3.85	0.90	مرتفع
	المجموع	3.97	0.95	مرتفع

طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة يعزى إلى اختلاف المستوى التعليمي حيث بلغت (2.04) وهي دالة عند مستوى (a=0.5) لذا يوجد اختلاف في مستوى القابلية حيث أن مستوى القابلية عند طلبة البكالوريوس بمتوسط مقداره (3.7) وكانت أعلى مقارنة مع متوسط طلبة الدراسات العليا الذي بلغ (2.85).

نتائج تحليل السؤال الثالث، والذي ينص على:

هل يختلف مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للاختلاف في مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)، والجدول (9) يبين ذلك:

من الجدول (9) يتضح بأن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (a=0.05) فأقل فقد والتي بلغت (-1.01) بمستوى (0.32) لذا لا يوجد اختلاف في مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف الجنس (ذكر، أنثى).

ويتبين من الجدول (6) أن أعلى فقرة كانت "أن دراستي للمادة التعليمية من خلال الإنترنت يوفر لي جواً من المتعة أكثر من طرق التدريس التقليدية" بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.94) وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة "اعتماد المستحدثات التكنولوجية في التعلم ينقلني إلى أزمدة مختلفة" بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.90)، وكان المتوسط العام (مرتفعاً) بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (0.95).

نتائج تحليل السؤال الثاني، والذي ينص على: هل يختلف مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف المستوى التعليمي (بكالوريوس، دراسات عليا).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار T-test والجدولين (7،8)، يبينان نتائج اختلاف مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف المستوى التعليمي (بكالوريوس، الدراسات العليا).

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لفئة بكالوريوس بلغ (3.07) بانحراف معياري (1.15)، في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.85) بانحراف معياري قدره (0.92) لفئة الدراسات العليا.

وتشير نتائج الجدول (8) إلى وجود اختلاف في قابلية

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف المستوى التعليمي (بكالوريوس، دراسات عليا)

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المستوى العلمي
1.15	3.07	403	بكالوريوس
0.92	2.85	140	دراسات عليا
1.11	2.88	543	المجموع

الجدول (8)

نتائج اختبار (T-test) لكشف عن وجود اختلافات في مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة يعزى لاختلاف المستوى التعليمي (بكالوريوس، الدراسات العليا)

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
بكالوريوس	304	3.7	1.15	2.04	0.04
دراسات عليا	140	2.85	0.92		
المجموع		3.275			

الجدول (9)

نتائج اختبار (ت) لقياس الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث
من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في مستوى قابليتهم للتعلم الذاتي

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
ذكور	140	41.31	5.67	-1.01	0.32
إناث	304	48.92	5.14	-0.88	0.39

مناقشة النتائج:

خلال التوظيف الفاعل للتكنولوجيا في التعليم، وبذلك فإن الطالب يستطيع أن يتفاعل مع المواد التعليمية المختلفة حسب قدرته وسرعته، دون خوف أو بذل جهد أكبر من أجل اكتساب المعلومات، لذلك فإن مستوى القابلية للتعلم الذاتي من قبل طلبة الجامعة الأردنية في مختلف المراحل التعليمية كان مرتفعاً وهذا ما أكدته نتائج الدراسة.

ومن المتوقع أن تعود نتائج هذه الدراسة إلى ما عرف عن التعلم الذاتي كاستراتيجية مناسبة للتعلم الفردي، حيث يعمل التعلم الذاتي على إكساب الطلبة المهارات اللازمة لتعلم ويشعرهم بالرضا عن أنفسهم، ويساعدهم على ترتيب الموضوعات الدراسية بشكل يتناسب وقدراتهم الشخصية. كما يستطيعون من خلال التعلم الذاتي أن يرسلوا ويستقبلوا الرسائل من خلال البريد الإلكتروني، ويكسبهم التعلم الذاتي مهارات تصحيح الأخطاء ذاتياً، وأيضاً فإنه ينمي علاقات الطلبة مع الآخرين اجتماعياً، وفيه مزيد من المتعة والتسهيل للتعلم، ومن خلاله يمكن انتقاء المكان المناسب للتعلم، ومنه يمكن الحصول على المعارف والمعلومات بسهولة، ويستطيع الطلبة من خلاله اتخاذ القرارات المناسبة، ويستطيع الطلبة من خلاله تصحيح العديد من المفاهيم الخاطئة، ووضع خطط خاصة بهم ويساعد في انتقال أثر التعلم.

وبمراجعة أبعاد الاستبانة يمكن تفسيرها على النحو التالي:

- البعد الأول: القابلية للاستمتاع بالتعلم الذاتي وتحمل مسؤولية التعلم:

تبين من خلال مراجعة نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي العام كان بدرجة مرتفعة ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطلبة من خلال التعلم الذاتي يسعون للحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها الأصلية، وتحديد الوقت المناسب للتعلم الذاتي، واختيار المقررات المناسبة، وتطبيق ما تم تعلمه في مواقف الحياة المختلفة، والاستفادة من البيئة المحيطة التي تسهل التعلم الذاتي، كما يتم من خلال التعلم الذاتي اختيار المكان المناسب للتعلم، وهذا يؤكد أن التعلم

مناقشة نتائج السؤال الأول، والذي ينص على: ما مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات ضمن كل بعد من أبعاد الأداة، وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بكل مجال من المجالات وحيث تبين من الجدول (4) أن المتوسط العام لمستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة بلغ مستوى مرتفعاً، مما يشير إلى مستوى مرتفع من القابلية لدى هؤلاء الطلبة للتعلم الذاتي في ظل التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما شهده العصر الذي نعيش فيه من الكثير من التطورات والتغيرات في مختلف الميادين في ظل التفجر المعرفي والتطور التكنولوجي الذي ظهرت آثاره في جميع الميادين، والذي ساهم في توفير المرونة والبساطة من خلال تعاملنا مع هذه المستحدثات التكنولوجية الحديثة. وشهد التعليم في الوقت الحالي تطورات كثيرة في مجال المستحدثات التكنولوجية الحديثة كما ساهم استخدام التكنولوجيا في التعليم في سرعة نقل المعرفة، وزيادة إثراء خبرات الإنسان، وجعل التعليم أكثر تداولاً وأكثر تبسيطاً من خلال تعدد طرق عرض المعلومات، فأصبحت تشمل الصوت والصورة والحركة والألوان المختلفة والخطوط المتعددة كما أدى ذلك إلى مراعاة الفروق الفردية، وكسر الملل والروتين، جميع ما ذكر من أمور تتعلق بالمستحدثات التكنولوجية أدى إلى جعل مستوى القابلية للتعلم الذاتي أعلى في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة.

كما يشير ذلك إلى أن الطلبة يدركون أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية وخاصة في المرحلة الجامعية والتي يتوقع فيها أن يعتمد الطلبة على أنفسهم في العمل على اكتساب المعلومات والتعلم بطريقة التعلم الذاتي، وذلك من

مما يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم الذاتي ويعزز مبادرات الطلبة للاهتمام بهذا النوع من التعلم بما يزيد من فاعليتهم في العملية التعليمية وبما يكسبهم المهارات اللازمة التي تعد مصدراً رئيساً في إطار اقتصاد المعرفة الذي يعتمد بشكل مباشر على الأجهزة التكنولوجية الحديثة في تسهيل التعلم بشكل عام والتعلم الذاتي بشكل خاص.

- البعد الخامس: الوعي بأهمية التعلم الذاتي:

تبين من خلال مراجعة التحليل أن المتوسط الحسابي العام كان بدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن التعلم الذاتي ينمي قدرة الطلبة على اتخاذ القرارات وتوفير جو من المتعة لدراسة المقررات من خلال الحاسوب، كما أن التعلم الذاتي يساعد الطلبة على تسهيل عملية تذكر المعلومات والانخراط في العملية التعليمية من خلال ما اكتسبوه من مهارات استطاعوا من خلالها أن يندفعوا نحو التعلم وتوظيف الأجهزة والمستحدثات التكنولوجية الحديثة التي وفرت لهم الاستمرارية لاستخدام هذه المستحدثات في الزمان والمكان، الأمر الذي يزيد من وعي الطلبة للاعتماد على التعلم الذاتي الذي يعتمد على مدى توفر المستحدثات التكنولوجية التي أصبحت مطلباً لازماً في عصر الانفجار المعرفي والتقني والثورة التكنولوجية الحديثة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهراني (2008) التي أظهرت أن جميع المطالب اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم تعتبر مطلباً هاماً لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الفئة المستهدفة في الدراسة.

وقد ساهمت التكنولوجية الحديثة في إنجاح عملية التحول من التعليم التقليدي السائد إلى التعليم الفردي والتعلم الذاتي، والذي يعد الأسلوب المناسب للاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة، والتأكيد على أهمية استمرارية التعلم مدى الحياة، بحيث تصبح المهمة الرئيسية للمتعلم اكتساب مهارات التعلم الذاتي وطرق الحصول على المعرفة من مصادرها المتنوعة ذاتياً، وتوفير فرص التعلم الذاتي وجعلها أكثر إتاحة وتوفرًا وما يرتبط بها من توفر المواد التعليمية الذاتية في مختلف مجالات المعرفة المختلفة، وتعدد أماكن التعلم بحيث تصبح في أي مكان. وكذلك الصيغة التي تتبناها بحيث تسمح بسرعة التغيير والتعديل بصيغة مستمرة لمسايرة التطور والتقدم في مختلف المجالات. وعليه فلا بد أن تعكس نتائج الدراسة مدى رغبة الطلبة وقابليتهم للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية المعاصرة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني، والذي ينص على: هل يختلف

الذاتي يوفر القابلية للاستمتاع وتحمل مسؤولية التعلم من قبل الطلبة نظراً لما تم إيراد من أسباب في هذا التفسير.

- البعد الثاني: القابلية لإدارة الذات وتنظيم العمل:

تبين من خلال مراجعة التحليل أن المتوسط الحسابي العام كان بدرجة مرتفعة، ويعزى ذلك إلى أن الطلبة يشعرون بالرضا أثناء تعلمهم الذاتي كما يمكن لهم مساعدة أقرانهم أثناء التعلم، ويستطيع الطلبة إقناع زملائهم بأهمية التعلم الذاتي، كما أن الطلبة يمكن أن ينظموا عملهم وترتيب الموضوعات الدراسية وتنظيم خطة الدراسة واتخاذ القرارات التي تتعلق بالتعلم الذاتي، وتوظيف أدوات التعلم لخدمة التعلم الذاتي والاستفادة من الأجهزة التكنولوجية الحديثة في التعلم الذاتي، ويستطيع الطلبة أيضاً أن يتعلموا ذاتياً معتمدين على سرعتهم الذاتية، وهذا يؤكد أن التعلم الذاتي يوفر للطلبة القدرة على إدارة الذات وتنظيم العمل، واستقلالية التعلم.

- البعد الثالث: القابلية للتعامل مع التكنولوجية الحديثة

(أجهزة وأدوات):

تبين من خلال مراجعة التحليل أن المتوسط الحسابي العام كان بدرجة مرتفعة، ويعزى ذلك إلى أن الطلبة ومن خلال التعلم الذاتي يستطيعون أن يوظفوا الوسائل التكنولوجية الحديثة لخدمة تعلمهم، فيستطيعون استقبال الرسائل من خلال البريد الإلكتروني، كما يمكن لهم من اكتساب المهارات التقنية في توظيف التكنولوجية الحديثة لخدمة تعلمهم، كما يمكن للطلبة من اختيار البرمجيات التعليمية المناسبة التي تحسن من نوعية التعلم عندهم، وهم أيضاً يعتمدون على الحاسوب والإنترنت بما يعزز استقلالية التعلم الذاتي لديهم وتوظيف الحاسوب لدراسة جميع المقررات الدراسية والبحث عن المعلومات اللازمة التي تخدم طبيعة تعلمهم الذاتي، الأمر الذي يؤكد أن التعلم يسهل قدرة الطلبة وقابليتهم للتعامل مع الأدوات التكنولوجية الحديثة.

- البعد الرابع: دور الدافعية الذاتية في تعزيز التعلم الذاتي:

تبين من خلال مراجعة التحليل أن المتوسط الحسابي العام كان بدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطلبة من خلال التعلم الذاتي يستطيعون تصحيح أخطائهم التي وقعوا فيها، مما يزيد من دافعيتهم لعدم تكرار هذه الأخطاء والبحث عن بدائل لتصحيح الأخطاء معتمدين على الحاسوب والإنترنت اللذان يوفران كماً هائلاً من المعرفة مما يزيد من رغبة الطلبة لاستخدام الحاسوب في التعلم الذاتي، وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وبين المجتمع المحلي، كما يمكن للطلبة من خلال التعلم الذاتي من توظيف التكنولوجية الحديثة لحل المشكلات التعليمية التي يواجهها الطلبة واستثمار التكنولوجية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للاختلاف في مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)، حيث يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ت) لم تبلغ الفروق مستوى الدلالة الإحصائية لذلك لا يوجد اختلاف في مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف الجنس (ذكر، أنثى).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطلبة من كلا الجنسين في كلية العلوم التربوية يدركون أهمية التكنولوجيا في التعامل وأهمية التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة لأنها توفر لهم فرصاً للتعلم الذاتي، كما أنها تساعدهم على اكتساب المعلومات والمهارات اللازمة بأقل وقت وجهد ممكن، كما عليهم أن يدركون أهمية التماشي مع المستجدات العلمية والتكنولوجية الحديثة والتي أصبح لا مكان فيها للوسائل التقليدية في التعليم، حيث فرضت التكنولوجيا نفسها على جميع الميادين ومنها ميدان التعليم لذلك لم توجد هذه الفروق بين الذكور والإناث.

كما أن كلاً من الذكور والإناث يحاولون الاستفادة من التكنولوجيا وتوظيفها في تعلمهم وذلك للحصول على نتائج مرضية، كما أنهم يعملون كزملاء لاكتساب المعرفة والخبرات ويتبادلونها فيما بينهم، بما يطور مهاراتهم في التعلم، كما أنهم يشتركون في حل الواجبات وإنجاز المهمات من خلال الحاسوب بما يوفر من بيئة تعلم غنية عندهم تساعد على انتقال أثر التعلم، لذلك لم توجد فروق بين الذكور والإناث في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة وهذا يؤكد أهمية التعلم الذاتي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شديفات (2007) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة يعزى إلى الجنس، وتختلف مع نتيجة دراسة العنزي (2007) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في درجة الممارسة تعزى للجنس ولصالح المعلمات.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثان بعدد من التوصيات، بعضها على المستوى التطبيقي، وبعضها الآخر يقع ضمن المستوى البحثي، وفيما يلي عرض لبعض التوصيات المتعلقة بالمستوى العملي (التطبيقي).

1. ضرورة استثمار قابلية الطلبة للتعلم الذاتي في ضوء

مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف المستوى التعليمي (بكالوريوس)، دراسات (علياً).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل تم استخدام اختبار (T test) واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث اتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لفئة بكالوريوس بلغد (بدرجة متوسطة) في حين بلغ المتوسط الحسابي لفئة الدراسات العليا (بدرجة منخفضة) وللتعرف على وجود اختلاف يعزى للمستوى التعليمي بالرجوع إلى الجدول (8) يتضح من خلاله وجود اختلاف في قابلية كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة يعزى إلى الاختلاف في المستوى التعليمي، لصالح طلبة البكالوريوس مقارنة بطلبة الدراسات العليا، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن طلبة البكالوريوس هم أكثر مقدرة على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها حيث أنهم نشئوا في ظل تطور التكنولوجيا مقارنة بطلبة الدراسات العليا الذين كانوا أقل استخداماً لها لقلّة امتلاكهم المهارات اللازمة لاستخدامها في الغالب، كما أن طلبة البكالوريوس متفرغون أكثر من طلبة الدراسات العليا الذين هم في الغالب يعملون ولا يجدون وقتاً لاستخدام التكنولوجيا الأمر الذي ينعكس على مستوى قابليتهم للتعلم الذاتي في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة، وكما أن طلبة البكالوريوس هم أكثر ميولاً لاستخدام التكنولوجيا في عملية التعلم في ظل التفجر المعرفي والتكنولوجي نظراً لاعتقادهم بأن أكثر فاعلية وأكثر سهولة ومرونة في التعامل والاستخدام، كما ان لديهم شغف الاهتمام بالتكنولوجيا وتطوراتها المتلاحقة وما تنتجه من مستحدثات تكنولوجية جديدة التي تسهل مفهوم الحياة وتبسطها لذلك كانت الفروق لصالح طلبة البكالوريوس مقارنة بفئة الدراسات العليا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري (2005) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية على مدى الكفايات التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة بكالوريوس. وتختلف مع نتيجة دراسة العنزي (2007) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الممارسة لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مناقشة نتائج السؤال الثالث، والذي ينص على: هل يختلف مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟

يلي:

1. ضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تهدف إلى قياس مستوى القابلية للتعلم الذاتي لإدخال المستحدثات التكنولوجية لدى طلبة الكليات المختلفة في الجامعة الأردنية والجامعات الأخرى.
- إجراء المزيد من البحوث التي تهدف إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي عامة لدى الطلبة على اختلاف مستوياتهم وأعمارهم.

التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة بما يخدم تعلمهم ويفيدهم في مسيرتهم التعليمية، ويمكن أن يكون ذلك من خلال توفير مساقات خاصة تعتمد إستراتيجية التعلم الذاتي.

2. ضرورة العمل على توفير الإمكانيات اللازمة لإدخال المستحدثات التكنولوجية على اختلاف أنواعها إلى كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

وأما فيما يتعلق بالمستوى البحثي، فإن الباحثان توصيان بما

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو الحماثل، أ (2012)، فاعلية برنامج تدريبي حاسوبي مقترح في التربية الصحية على تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى معلمي العلوم بمدينة جدة. رسالة التربية وعلم النفس، 41، 28-66.

جفيل، ع. (1996). تحليل محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين ومعوقات تدريسها في ضوء مفهوم التعلم الذاتي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، مملكة البحرين.

الحجايا، ن والسعودي، خ (2013). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفي في لواء بصيرا. مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، 27 (9)، 1873-1894.

حمدي، ن (1992). مدى وعي مدرسي مؤسسات التعليم العالي في الأردن بمفهوم التقنيات التعليمية وواقع استخدامها لها في التدريس الفعلي، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد التاسع عشر، العدد الرابع، ص 124-148.

شحروري، ع (2013)، درجة امتلاك مهارات التعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب المرحلة الجامعية بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية، 40(3)، 927-935.

الصباغ، ع (1994). مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن بالكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لهذه الكفايات ودرجة ضرورتها لهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اريد: الأردن.

عامر، ط (2005). التعلم الذاتي: مفاهيمه، أسسه، أساليبه، مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

العجمي، م (2001) تقويم أداء معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التعلم الذاتي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

غبانين، ع (2001). التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الفار، إ (2002). استخدام الحاسوب في التعليم. ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

فتح الله، م (2013)، أثر التفاعل بين تنويع استراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية من خلال الويب (Web Quests) وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في

مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة عنيزة بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، 108 (27)، 155-227.

الكسباني، م (2008). نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، سلسلة الفكر العربي في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار الفكر العربي.

مرعي، ت والحيلة، م (2008). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الميسرة.

المقدم، م ومحمود، ن وعثمان، س. (2001). مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية بمصر في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد103.

مهنا، م (2011)، أهمية مهارة التعلم الذاتي في المجال التربوي والاجتماعي من وجهة نظر معاصرة. المؤتمر العلمي الرابع التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل، كلية العلوم التربوية بجامعة جرش، جرش: الأردن.

الموسى، ع (2002). استخدام الحاسب الآلي في التعليم، (ط2). الرياض: مكتبة الغد.

الهادي، م (2005). التعليم الإلكتروني من خلال شبكة الإنترنت، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

الهادي، م (2005). تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

المراجع الأجنبية

Tzu - Hua, Wang. (2011). Developing Web-based Assessment Strategies for Facilitating Junior High School Students to Perform Self-Regulated Learning in an E-Learning Environment. Department of Education, National Hsinchu University of Education, 57, (2), P: 1801-1812.

William-Miller, Janice E. (1998). Student Use of Internal and External Comparisons in Determining External Comparison in Determining Efficacy for Self-Regulated Learning.

Year g., et al. (2001). Competencies for online teaching a special Report, Educational Technology Research and development, 499, (1).

The Level of Susceptibility to Self-Learning among the Students of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan in the Light of Dealing with Modern Technological Innovations

*Bayan A. Al-Zoubeidi, Narjes A. Hamdi**

ABSTRACT

The aim of this study was to determine the level of self-learning ability among the students of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan in the light of dealing with modern technological Innovations. The sample of the study consisted of 534 students of the faculty of Educational Sciences. The results showed that the level of the students of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan ability for self-learning in the light of dealing with the modern technological innovations were high, It showed also statistically significant differences attributable to education a level in favor of under graduates and the results also showed no statistically significant differences attributable to gender. It was, recommended to conduct further research that aim to measure the level of self-learning ability among the students of different colleges in the University of Jordan and the other universities.

Keywords: Susceptibility to Self-Learning, Students of the Faculty of Educational Sciences, Modern Technological Innovations.

* Faculty of Education Sciences, The University of Jordan, Jordan. Received on 04/12/2014 and Accepted for Publication on 14/10/2015.